

خطبة الجمعة بعنوان: طمأنة النفوس - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون عباد الله نعيش في زمان عجيب
انفتحت فيه شهوات الدنيا على الناس - 00:00:29

ومع ذلك ترى الكعبة على وجوه بعض الناس. وتسمع كلمات السخط من اخرين امراض نفسية. مشاكل زوجية. قلق وهموم. خصومات
وهموم ملل وضجر وبخل وبطر. كما قال ربنا جل وعلا - 00:00:55

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول رب اكرمني وبطرا واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان تسخطا
وتذمرا. هذه نفوس هلوة منوعة جزوعة ولا خلاص للناس. مما هم فيه - 00:01:27

الا بالنفس المطمئنة يقول الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب عباد الله والله ان في القلب لفقر لا يسد الا ذكر الله. وفي القلب
شعث وتفرق لا يلمه الا الاقبال على الله. وفي القلب مرض لا يشفيه الا اليقين بالله - 00:02:05
انظروا الى هذه النفس الزاكية المطمئنة. نفس نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقترب المشركون من غار ثور ولو ان احدهم نظر الى
موضع قدميه لرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

الصديق رضي الله عنه واذا بنبينا صلى الله عليه وسلم يقول بكل طمأنينة في الموقف العصيب لا تحزن ان الله معنا شج وجهه صلى
الله عليه وسلم وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فجعل يذكر - 00:03:07
نبيا من الانبياء يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وفي بيته يخدمه انس رضي الله عنه عشر سنين فما
يقول له اف قط طمأنينة ورضا - 00:03:36

وكان صلى الله عليه وسلم يطمئن في عبادة ربه. يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. وكان يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة وعند موته
اطمأنت روحه بالله واشتاقت للقائه فجعل يقول اللهم - 00:04:03

الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى ما احوجنا الى هذه النفس المطمئنة عباد الله من اراد الطمأنينة فعليه بالاقبال على الله.
بالنوبة لله وطاعتة والاكثر من ذكره. وانشروا يا عباد الله الطمأنينة بين الناس - 00:04:28

انشروا الطمأنينة في بيوتكم. بين اولادكم واهليكم. انشروا الطمأنينة في مجالسكم انشروا الطمأنينة في وظائفكم. ذكروا الناس بالله
بسعة رحمة الله. بنفوذ الله هذا نبى الله يعقوب عليه الصلاة والسلام يقول لبنيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من - 00:05:01
الله الا القوم الكافرون. ويقول الله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام لا تخاف ابني معكما اسمع واري. ويقول الله تعالى لام موسى
لا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. ويقول الله تعالى لام عيسى مريم عليه السلام - 00:05:35

السلام فكلي واسريبي وقري عينا. ويقول الله تعالى لنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر
الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ويقول لنا وقولوا للناس حسنا. لا تدري رب كلمة امل - 00:06:06
وطمأنينة تغير حياة انسان. من نار الى جنة. من شقاء الى سعادة. من غفلة الى توبة وطاعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان

احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:06:36

ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة اسأل الله تعالى ان يرزقنا حياة سعيدة مطمئنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:07:00

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين عباد الله النفس المطمئنة اعظم نعمة النفس المطمئنة نفس اطمأنت بذكر الله سكنت الى حبه واستيقنت للقائه. النفس المطمئنة نفس اطمأنت - 00:07:33

بامر الله فاستسلمت لحكمه. وانقادت لشرعه وتلذذت بعبادته. النفس مطمئنة. نفس اطمأنت بقدر الله. ورضيت بقضاءه. نفس راضية نفس محبته نفس شاكرة لله جل وعلا. لا تطالب ولا تضارب ولا تعاتب ولا تتسرّط. ومن جاهد نفسه الامارة بالسوء - 00:08:05
بنفسه اللوامة تولدت عند ذلك النفس المطمئنة ومن عاش في حياته الدنيا بنفس مطمئنة بذكر الله تصبح وتمسي على ذكره وتقدّع على ذكره. همك مرضات الله. من عاش بهذه النفس المطمئنة في حياته - 00:08:45

فليستبشر بالطمأنينة في اخو福 المواقف واسدها في الدنيا عندما يأتيك ملك الموت لينزع روحك اذا بك تسمع كلمات الطمأنينة يقول لك اخرجني ايتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجني الى رحمة من الله - 00:09:15

ورضوان يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى رب راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي نسأل الله تعالى ان يطمئن قلوبنا وان يزكي نفوسنا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلي عليه صلاة صلي الله - 00:09:45

الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار اللهم ارزقنا قلوبنا سليمة والسنّة صادقة ونفوسا مؤمنة موقنة مطمئنة يا ارحم الراحمين - 00:10:15

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين واذل الشرك والمرشّكين ودمّر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايام والطمأنينة والسكنية يا ارحم الراحمين. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد - 00:10:43

حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم ثم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:11:13

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك جنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونوعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:11:33

- 00:11:53